

# الكاشي الكربلائي

## دلالات روحية وخصائص جمالية

اليوم هناك اشخاص معدودون توارثوا هذا الفن الجميل وعرفوا به كالحاج مجيد وابراهيم وجليل النقاش الذي عرف بخطوطه الرائعة على السيراميك والكاشي الازرق وتزينت به ابواب المراقد المقدسة وحدران الاضرحة وجواد علي الذي عرف بخطوطه الفنية الجذابة في كتابة الآيات القرآنية على الكاشي الازرق.

(سر جمالية الكاشي الكربلائي)

يتميز الكاشي الازرق الكربلائي بمواصفات فنية راقية منها ان الوان نقوشه وزخارفه معصرة وذات لمعان اخاذ وبهاء ساطع فصناعته الفنية تعتمد على مهارات وتقنيات عالية وخبرة طويلة متراكمة ومتوارثة ترتقت الى الاتقان والدقة في العمل والى الاجادة والابداع في الصنع واذا حاول شخص ما معرفة سر حاذبية وروعة الكاشي الكربلائي الذي يزين قباب وجدان المساجد من القائمين على صناعته فانهم لا يكشفون له عن (سر المهنة) لتبقى حكرًا عليهم يورثها الآباء الى الابناء جيلا بعد جيل. لكن الذي يمكن ان نعرفه عن سر مواصفاته الفريدة هو ان الوانه المعمرة وما تتميز به من بهاء ولمعان يعود الى فن الحرفة اي الى طريقة تحضير الالوان وخلطها وفق نسب والدقيقة حرصا منهم على الاحتفاظ بسر الخلطات اللونية التي تعد العامل الرئيس في المنافسة بين العاملين المنتجة لهذا النوع من الكاشي.

الأبناء على نهج آباؤهم) ضمن جيل الرواد برزت أسماء نالت شهرة واسعة وسمعة طيبة بفضل تغليبها الأسلوب الفني الإبداعي على الأسلوب التجاري الفائق للخصائص الجمالية والمفتقر الى عنصر الأدهاش والى الحياة منهم: الحاج مجيد



يتهبون من الإجابة الصريحة والدقيقة حرصا منهم على الاحتفاظ بسر الخلطات اللونية التي تعد العامل الرئيس في المنافسة بين العاملين المنتجة لهذا النوع من الكاشي.

الأبناء على نهج آباؤهم) ضمن جيل الرواد برزت أسماء نالت شهرة واسعة وسمعة طيبة بفضل تغليبها الأسلوب الفني الإبداعي على الأسلوب التجاري الفائق للخصائص الجمالية والمفتقر الى عنصر الأدهاش والى الحياة منهم: الحاج مجيد

### كاظم ناصر السعدي

وجمالها وان زيادة أو نقصان (الجوهر) هو الذي يتحكم ببروز وطغيان لون معين على بقية الألوان.

(تصميم اللوحة الفنية)

أوضح النقاش أمين غازي أن تصميم اللوحة الفنية يعتمد على مهارة وخبرة النقاش وعلى قيمه ورؤاه الفنية المستمدة من التراث العربي الاسلامي وخصوصية كربلاء الدينية الموظفة توظيفاً فنياً معاصراً يتميز سماته الابداعية ومواصفاته المبتكرة.



يستوعب كلمات كثيرة على مساحة محدودة. أما خط (النسخ) فتخط به عناوين الدوائر والحل والبنائيات أما الخطوط الجمالية كالتعليق والديواني فتستخدم في خط اللوحات الفنية وتغليف القباب والأواوين. وهناك الخط الكوفي الذي قام بهذه المهمة على أكمل وجه وبتميزه بتلك الخطوط والزخارف والنقوش انتقلت اللوحات الفنية الرائعة من كربلاء موطن الكاشي الازرق واستقرت في بلدان العالم المختلفة كشاهد على اصالة وعظمة الفن العراقي الجميل والمدهش.

لخص السيد غازي عباس عملية التزيحج وخط الالوان بالخطوات الآتية: مواد التزيحج هي عبارة عن اكاسيد كيميائية من الكوبيرت والمنغنيز والانتيمون واكاسيد اخرى.

تتكون الخلطة من 4 الى 5 مواد يتم تحضيرها محلياً وفق نسب محددة للفرض المطلوب وهي نتاج الخبرة والذوق والحس الفني فسر جودة الخلطة اللونية يكمن في نظافة ونقاوة المواد المستعملة. ولا بد ان أوضح ان اللون الاحمر هو من ماء الذهب وان التحكم بدرجات الحرارة هو الذي يحدد طبيعة الالوان

وابراهيم النقاش وجيلب النقاش والحاج حسين وعباس العمار والحاج علي الدجيلي والحاج حسن جواد.. أسماء معدودة تخصصت في بناء الكاشي الكربلائي في الأضرحة والجامع. قال السيد أمين غازي وهو من تلاميذ أولئك الرواد: لبناء الكاشي الكربلائي أنواع متعددة منها المقرنصات والكؤوس المقلوبة والقباب والكناشب والأواوين التي هي عبارة عن أقواس تبلغ (٢٥) نوعاً أصعبها المقود الثلاثي وهناك قوس ربع وثلاث وقياسات أخرى. حدثنا التدريسي والعمار السيد عبد

### أضواء

## كرة القدم للنساء

### خالد جمعة

في فيلم (رجل يدعى جمعة) أرادوا ان يظهروا النزعات العدوانية والتسلطية في شخصية الرجل الابيض المعاصر ازاء ذلك الرجل الوحشي البدائي فاختراروا لعبة كرة القدم ساحة لاستعراض تلك النزعات.

لعبة كرة القدم بدت لي على الدوام لعبة عدوانية، أسمع ما يردد الملقون من توصيفات، فذيفة باتجاه المرمى، فنبلة انفجرت في الشباك، لاعبون مقاتلون، وخذ ما يقوله المحللون الرياضيون، هذا لاعب مارك، لقد سيطروا على منطقة الوسط، أو انظر عينك، لاعب يخدع الحكم ويحصل على ضربة جزاء، هدف عن طريق خطا متعمد، مهاجم يلطم رأسه بكلتا يديه لأنه اضاع الهدف، حارس مرمى يزمجر بوجه زميله لأنه سمح للكرة أن تدخل الشباك.

في بطولة كأس العالم الأخيرة ظهر الحكام على شاشات التلفزيون (مفتحين باللبن) لا يرون ما يجري من عنف ودسائس في الملعب، حتى صعد فريق لا يستحق على حساب فريق يستحق، ولذلك صاح الناس، ان التحكيم في هذه البطولة أسوأ تحكيم في تاريخ البطولات كلها، مسؤول كبير في الاتحاد الدولي نفى ذلك معللاً ان الكاميرات الكثيرة التي سلطت على جميع اللاعبين ومن مختلف الزوايا، هي التي جعلت هذا الانطباع يتداول، المسؤول اعتقد ان الذي حدث في هذه البطولة من عنف ودسائس أقل بكثير من الذي حدث في البطولات السابقة.

ليس هذا فقط، ففي إحدى السنوات اخترع الاتحاد الدولي لكرة القدم شعار (اللبب اللطيف لو سمحت) كتب في كل لغات العالم وزرع على شكل لافتات في الملاعب، لم يكتف الاتحاد بذلك فقط. بل اصدر قرارات قاسية بحق اللاعبين العنيف والمحتال.

لكل ذلك بدت لي لعبة كرة القدم لعبة عدوانية، ظلت عدوانية الى ان جاءت المرأة، جاءت المرأة الى كرة القدم لأراها بشوطين في اولمبياد أثينا، أراها وادون الآتي، لعبت الامهات الكرة ليتوازن العالم في تلك اللعبة، يتوازن العالم بالنصف الذي عاد بدون قذيفة أو مكر أو وجوه متشنجة يتطايير الشر من عيونها، هنالك حنو ومحبة فقط، اذا أتى الهدف فليأت واذا راح فليذهب، ايقاع نظيف يسود المباراة، ليست هنالك نقالات ستدخل المستطيل، لأنهن لسن في ساحة حرب بل في ساحة خضراء تليق بأنوثتهن.

النساء من اللائي أعدن لكرة القدم سر وجودها الذي هو سر تعلقنا بها أو سر تعلقنا بها في الاقل...

## مكتبة الكترونية لمن يتعثرون في الكلام

أنشأ علماء بريطانيون مكتبة الكترونية على شبكة الانترنت لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الكلام على أمل أن تساعد هذه المكتبة في تقدم البحوث المتعلقة بمشاكل التعثر في الكلام. وأوضح تقرير وزع في لندن ان المكتبة تحتوي على ارشيف يتكون من نحو ١5٠ شريطاً صوتياً تم تسجيله خلال عشر سنوات.

ويعتقد المتخصصون أن ثلاثة ملايين بريطاني يعانون من هذه الحالة المرضية في فترة من فترات حياتهم. ويتوقع بروفيوسور بيتر هاويل من جامعة لندن أن توفر قاعدة البيانات الخاصة بالمكتبة بصيصاً من الأمل الى الأشخاص المصابين بهذه الحالة. وجاء في التقرير ان الملك تشارلز الاول ونباليدون يونانبرت والعالم داروين واسحاق نيوتن ومارلن مونرو وتشرشل من بين المشاهير المصابين باللتأأة.

وقال بروفيوسور هاويل من المنتظر أن تساعد هذه المكتبة على تقدم البحوث والدراسات المتعلقة بهذا الداء خطوة الى الامام كما أنها ستوفر ارشادات دقيقة لمساعدة الأشخاص المصابين باللتأأة.

وكان هاويل قد قرر ان ينشئ المكتبة الخاصة بالتعثر في الكلام بسبب النقص في المعلومات المتوفرة بالنسبة لهذا الموضوع، وقال ان الباحثين الذين يعملون في حالات التعثر في الكلام يواجهون مهمة ليست بالسهلة وأنه يتعين على الباحثين أولاً ان يكتسبوا الخبرة بهذا المجال بالإضافة الى الحصول على الاجهزة اللازمة وبناء هيكل اداري للتعامل مع المصابين ثم تأتي بعد ذلك مسألة البحوث. وقام فريق العلماء بتسجيل حالات لمصابين بالتعثر في الكلام ينتمون الى مجموعات عرقية مختلفة وان هذه الحالة تظهر غالباً بين الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاثة الى خمسة أعوام.

ويوجد في بريطانيا أكثر من مئة الف طفل بين سن الخامسة والسادسة عشر يعانون من التعثر في الكلام غير ان معظمهم يتخلصون من هذه الحالة قبل انتهائهم من مرحلة التعليم الاساسي.

## المدينة واهلها وتاريخها من اجل ان يضعوا افكارهم وجهدهم من اجل احياء تراث هذه المدينة

الراجح احياء تراث هذه المدينة (الرجعة (الحلة الفيحاء).

وعن اهمية احياء التراث حدثنا السيد حسام الشلاه قائلاً: ان التراث علم متكامل ذو خصائص واسس علمية كما انه من نتاج الناس صناع التاريخ ومادته لذلك كان من اهم اهداف الجمعية هو ابراز اثر التراث كونه يمثل الصورة الامينة لاهل

الحلة.

وعن الحلة لغويًا قال الأستاذ الباحث عدنان سماكة ان الحلة (بكسر الحاء وفتح وتشديد اللام): القوم النزول وسميت الفيحاء لسعتها وطيب تربتها وكانت تسمى الجامعين انشأ فيها الامير صدقة الاسدي مدينة الحلة وتقع حلة بني مزيد غرب الفرات اوائل تصيرها وقد ذكر الحلة مؤرخون وحالة منهم يافوت الحموي وابن الاثير والطبري وابن بطوطة وابن جبير وكذلك الرحالة الاجانب والمستشرقون. وعن العادات والطقوس الحلية اجاب الأستاذ علي الربيعي قائلاً: ان العادات الحلية والطقوس مشابهة للعادات والطقوس في المدن العراقية لان الحلة قلب العراق وعروس الفرات الغافية على ضفاف نهرها الجميل.

## البابليون يحتفون بذكرى تأسيس مدينتهم

تحمل عقب التاريخ اضافة الى مكانتها الدينية والعلمية والجغرافية وسوف تقوم بعون الله بافتتاح معرض خاص بالمواد التي حصلنا عليها وكذلك نسعى لايجاد مقر للجمعية ليكون مقراً ثابتاً.

اما السيد خليل المشايخي فحدثنا عن رجالات الحلة الذين طرزوا بابادعهم تاريخ العراق ومنهم على سبيل المثال لا الحصر محمد مهدي البصير وطه باقر وعلي جواد الطاهر، وعبد الجبار عباس.

وهؤلاء وغيرهم من مبدعي الحلة صنعوا بابادعهم الجهود الرائعة من اجل بلدهم. بينما تحدث السيد الأستاذ بدر ناصر حسن مدير مركز وثائق دراسات الحلة موضحاً: (ان الاهتمام بتاريخ الحلة وتراثها وفنونها وادبها قد اصبح ملحا من اي وقت مضى وان كل ما تم انتاجه من قبل المهتمين والباحثين والمريدين يدعو للجلج لتواضعه لانه يقف امام مدينة ليست ككل المدن لذلك علينا ان نبذل قصارى جهدنا في سبيل ردم الهوة والفراغ الذي احده عزوف الحليين عن مدينتهم، أما السيد محمد علي ناصر فأوضح ان تأسيس الجمعية اجتمع نتيجة محبة

والعلماء وكعبة الابداء والشعراء فيادروا الى تأسيس جمعية تعنى بإحياء تراث الحلة اطلقوا عليها (جمعية احياء تراث الحلة) الغاية من تأسيس هذه الجمعية كما يقول رئيسها السيد إقبال محمد عباس حفظ الارث الحضاري والشعبي لهذه المدينة

كونه نتاجا انسانيا يستحق ان يعنى به ويحفظ ويدرس وربما يكون مشروع بحوث ودراسات اكااديمية. وقد شرعت الجمعية منذ تأسيسها بإنشاء اقسام يشرف عليها مختصون وذو خبرة ودراسة. وعن اقسام الجمعية قال السيد اقبال ان اقسام الجمعية هي قسم الدراسات التاريخية والتراجم وقسم الدراسات الادبية والعلمية والموروث الشعبي والتصوير، ووجد ايضا دعوة لكل المخلصين لمدينتهم العريقة للمساهمة في رفد هذه الجمعية بما يتيسر لديهم من مخطوطات مصورة او لقي أثرية او تحف وسوف تحفظ في معرض الجمعية الذي سيكون متحفاً لتراث الحلي وتبقى مسجلة باسم الشخص الذي كانت بحوزته. وعن اهداف الجمعية المستقبلية حدثنا الأستاذ سعد الحداد نائب رئيس الجمعية قائلاً: ان الجمعية مفتوحة الابواب لكل محبي المدينة التي

بهذه الكلمات الجميلة اختصر ابن الحلة وشاعرها الكبير صفى الدين الحلي محبته لها. وقد انبرت ثلة خيرة من ابناء الحلة الغيايى لاحياء تراث مدينتهم العريقة التي كانت منارا للعلم

محمد هادي- مكتب بابل تصوير- قاسم عبد الرضا

من لم تر الحلة الفيحاء مقلته فانه بانقضاء العمر مغبون



## الكلمات المتقاطعة

افقي

- من أكبر شعراء الفرس.
- عكس كريم.
- طبيب نمساوي مهتم ٦ دولة اوروبية.
- أرنوب بالانكليزي.
- عائلة نائب لبناني - صياح ٨. عمود الميزان.

عمودي

- في ورق اللعب - ماركة سيارات.
- بلدة اصطياف لبنانية.
- هرب - قطع مبسوطة مستديرة من الخبز.
- خيالة.
- الاسم الأول لنائب وسياسي لبناني - الاسم الثاني له.
- اختصار الكلام.
- دولة اوروبية.
- امسياته.
- امارة عربية.
- ولجوا المنزل أو غيره - مدينة بلجيكية.
- وزير لبناني وقعتي وشرقي.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

<p><b>العذارى</b> 21-20 ابول</p> <p>لا بد ان تميز الصديق من العدو، فان ذلك يجنبك الوقوع في مشاكل انت في غنى عنها قد يسود جو العمل شيء من المشاحنات لكن ذلك لن يعود ان يكون مجرد سحابة صيف عابرة. رقم الحظ/٤ يوم السعد/الثلاثاء</p>	<p><b>الاسد</b> 21 تموز-20 آب</p> <p>لساذا الانفعال ايها الاسد؟ فكل شيء يبدو طبيعيا وعلى ما يرام، حاول ان تتجاهل من يحسبك اليك واعلم ان محبا لها فهي لا تستحق منك الجحود. استمر في ممارسة رياضة المشي يوميا. رقم الحظ/٥ يوم السعد/الجمعة.</p>	<p><b>السرطان</b> 21 حزيران-20 تموز</p> <p>العمل هو الفتح السحري لحالة اللئى تتنابك انفس نفسك فيه ولا تدع التوافه من الامور تسيطر عليك. تذكر ان عائلتك تحبك فلا تستهن بذلك، وكن محبا لها فهي لا تستحق منك الجحود. استمر في ممارسة رياضة المشي يوميا. رقم الحظ/٥ يوم السعد/الجمعة.</p>	<p><b>الجوزاء</b> 21 ايار-20 حزيران</p> <p>من الضروري ان يحب المرء ذاته على شرط ان لا يزيد ذلك عن المعتاد، اعلم ان الآخرين يحبونك فلا تخسر جههم بنرجسيتك الزائدة عاطفيا، الحبيب الى جانبك فاعلم ذلك. رقم الحظ/٦ يوم السعد/الاحد</p>	<p><b>الثور</b> 21 نيسان-20 ايار</p> <p>لقاء مع الحبيب هذا الاسبوع، وسيمحلك افكاراً جديدة قد تساعدك الوصول الى بر الامان، كان يحبونك فلا تخسر جههم بنرجسيتك الزائدة عاطفيا، الحبيب الى جانبك فاعلم ذلك. رقم الحظ/٧ يوم السعد/الاربعاء</p>	<p><b>الحمل</b> 21 نيسان-20 ايار</p> <p>الاحلام التي انتظرتها طويلا قد تتحقق هذه الأيام.. حقا ان الصبر مفتاح الفرج، رسالة تصلك من صديق قديم تحمل لك انباء لم توقعها حاول ان تكون طبيعيا. رقم الحظ/١٠ يوم السعد/السبت.</p>
<p><b>العقرب</b> 21 ايلول-20 كانون الثاني</p> <p>تعيش فترة صفاء ذهني هذه الأيام فلا تعكرها في امور لا تستعد لها وحاول ان الحبيب الى جانبك وهذا هو اهم ما في الامر. رقم الحظ/٢ يوم السعد/الجمعة</p>	<p><b>الميزان</b> 21 ايلول-20 ايلول</p> <p>لا بد من التفاوض فان ذلك مفيد لصحتك التي تأثرت مؤخرا بوجو الكتابة الذي تحبط نفسك به، عاطفيا، الطرف الآخر يحمل لك مفاجأة طالما حللتك بها. رقم الحظ/٢ يوم السعد/الاحد</p>	<p><b>القوس</b> 21 كانون الثاني-20 ايلول</p> <p>سفرة قصيرة تنتظرك هذا الاسبوع او ربما هذا الشهر، كن مستعداً لها وحاول ان ترفه عن نفسك، كفيك الجهد المضني الذي بذلته في ما مضى من أيام. رقم الحظ/٧ يوم السعد/السبت</p>	<p><b>الجدي</b> 21 كانون الثاني-20 كانون الثاني</p> <p>على صعيد العمل هناك ترفيقية في انتظارك، لا تجعل الامور تؤثر فيك او في من يحيط بك، المشاكل الكثيرة قد تحل واجمعها في لحظة واحدة. لذا كن متفانلاً. رقم الحظ/٢ يوم السعد/الثلاثاء</p>	<p><b>الدلو</b> 21 كانون الثاني-20 شباط</p> <p>انت مزعج في بعض الاحيان، وهذا هو عكس طبيعتك، حاول ان تتدارك الامور في بدايتها ولا تجعلها تتعقد بمرور الوقت. رقم الحظ/٤ يوم السعد/الاحد</p>	<p><b>الحيوت</b> 21 شباط-20 ايلول</p> <p>ذهبت احلامك اراج الرياح فالسفرة التي انتظرتها كانت هواء في شبك، ينتظرك عمل مضمّن، حاول ان تقوم به لوحك ولا تفكر بان تكلف به من يشاركك العمل. وتذكر ان العمل عملة ولا تتعجب بانّه ليس لديك وقت، فهل فهمت ايها الجوت؟ رقم الحظ/٥ يوم السعد/الخميس</p>